

السعودية تسعى لإعدام فتى تظاهر وعمره 10 سنوات



السبت 8 يونيو 2019 05:06 م

كتب: -الجزيرة

أفادت شبكة "سي إن إن" الأميركية بأن السلطات السعودية تسعى لإعدام فتى شارك بمظاهرة ضد الحكومة بمحافظة القطيف شرقي البلاد عندما كان يبلغ من العمر عشر سنوات□

وكان الفتى، ويدعى مرتجى قريريص ويبلغ 18 عاما حاليا، قد اعتقل عام 2013 خلال سفره مع عائلته إلى البحرين عبر جسر الملك فهد الذي يربط البلدين، واعتبر حينها "أصغر سجين سياسي معروف" في السعودية□

ونشرت "سي إن إن" في تقرير حصري لها أمس الجمعة لقطات من فيديو يظهر قريريص وهو يشارك مع صبية آخرين فيما يبدو أنها مسيرة احتجاجية بالدراجات الهوائية ببلدة العوامية عام 2011.

وقد طالب الادعاء العام السعودي بعقوبة الإعدام لقريريص في أغسطس/آب الماضي بسبب "جرائم" شملت "المشاركة في الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وحضور جنازة شقيقه الذي قُتل في مظاهرة عام 2011، والانضمام إلى منظمة إرهابية، ورمي قنابل مولوتوف على مركز للشرطة، وإطلاق النار على قوات الأمن".

وقالت الشبكة الأميركية، إن وثيقة اتهام قريريص المرفقة بتوصية الإعدام وقعت قبل أشهر من بلوغه سن 18، وإنه في حال إعدامه ستضاف حالته إلى ثلاث حالات على الأقل لقاصرين أعدمتهم السعودية في وقت سابق من هذا العام□

وأوصت منظمة العفو الدولية السعودية باستبعاد عقوبة الإعدام، وقالت إن قريريص احتجر -بعد إلقاء القبض عليه- "في الحبس الانفرادي لمدة شهر، وتعرض للضرب والترهيب أثناء استجوابه"، مؤكدة أن المحققين وعدوا بالإفراج عنه إذا اعترف بالتهمة الموجهة إليه□

وفي تعليقها على القضية، قالت مديرة أبحاث الشرق الأوسط في المنظمة، لين معلوف، "من المروع أن يواجه مرتجى الإعدام بسبب جرائم تشمل المشاركة في الاحتجاجات، بينما كان عمره عشرة أعوام فقط".

وأضافت "لا ينبغي أن يكون هناك أدنى شك في أن السلطات السعودية على استعداد للذهاب إلى أبعد من هذا ضد مواطنيها للقضاء على كل أشكال المعارضة، بما في ذلك اللجوء إلى عقوبة الإعدام ضد من كانوا مجرد فتيان وقت اعتقالهم".